الصين بعيون عربية
阿拉伯人看中国
نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب
العدد الرابع والتسعون
الاثنين ٢٠-٣-٢٠١٨

"الاتحاد الدولي" مكرّماً في الصين

لقاء رفاق التحالف الاستراتيجي

مقالات بأقلام أعضاء الاتحاد الدولي للصحافيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء الصين حول الجولة التكريمية لوفد الاتحاد في الصين بدعوة من لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني

"الاتحاد الدولي" مكرّماً في الصين

موقع الصين بعيون عربية
محمود ريا

لم أفقد دهشة تلقي دعوة جديدة إلى الصين، ولا أعتقد أنني سأفقد هذه الدهشة في يوم من الأيام. فالصين بلد كبير، كبير جداً، وفي كل زيارة ستجد مكاناً آخر تتعرف عليه. وحتى المدينة التي سبق لك زيارتها مرة ومرتين وثلاث، سيكون فيها المزيد من الأسرار التي تتكشف لك مع كل زيارة جديدة، والسرّ عميق عمق التاريخ، وواسع وسعَ الفضاء، وممتدّ امتداد المستقبل المقبل على جناح التطور الذي تعيشه هذه الدولة الكبرى.

ومع كون زيارتي هذه هي الرابعة للصين، فأنا أضع لها مكاناً خاصاً في قلبي، ربما أهم من المكان الذي تحجزه عادةً الزيارة الأولى، بغموضها وبكريّتها وتجاربها، لأن هذه الجولة لها أوليّتها المتميّزة، فهي بحد ذاتها تكريم من الدولة الصينية العظمى، ممثّلة بالحزب الشيوعي القائد، لجهود ثلّة من الإعلاميين العرب الذين بذلوا على مدى سنوات جلّ ما لديهم من طاقات في خدمة العلاقات العربية الصينية وعلى طريق تعزيز أواصر الروابط بين العرب والصين.

والأهم في هذا التكريم أنه ليس تكريماً لأفراد من أنحاء العالم العربي جمعهم موعد واحد في هذه الجولة، وإنما هو تكريم لمؤسسة تحمل كل مقوّمات المؤسسة ـ بالرغم من محدودية إمكاناتها وزهد القائمين عليها ـ وتعمل منذ سنوات طويلة على تعريف العرب بالصين وحضارتها وتاريخها، وتبصيرهم بحاضرها، وتوعيتهم على مستقبلها وحجم تأثيره على مستقبلهم. وهذه المؤسسة هي الاتحاد الدولي للصحافيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء (وحلفاء) الصين.

وإذا كانت المؤسسة ليست فرداً واحداً، فهي لطالما بُنيت في انطلاقتها على جهود فرد، آمن بفكرة، وناضل من أجلها، وضحى في سبيلها، فأصبحت كياناً موجوداً وراسخاً، فيسلّم الراية إلى المريدين والمحبين والمؤمنين بالفكرة، كي تستمر المسيرة.

وفي مؤسسة الاتحاد هناك هذا الشخص، وهو الأكاديمي المناضل الزاهد الأستاذ مروان سوداح، الذي لم يكتفِ بالتأسيس والإطلاق، بل سعى وما يزال يسعى لتنمية هذه المؤسسة وتكبيرها وتعزيزها، لتنتشر في مختلف أنحاء العالم العربي.

لقد بنى الأستاذ سوداح خيوط علاقة فولاذيّة القوة، ذهبية الجمال، دافئة الحب، مع الصين كل الصين، مع القيادة ومع الإعلاميين ومع المسؤولين ومع الناس العاديين، فكانت ثمار هذه العلاقة اعترافاً صينياً حقيقياً بمؤسسة الاتحاد وبالمساهمين في نجاحها والمضحّين من أجلها، والذين ينتشرون في معظم دول المشرق والمغرب العربيين. ولعلّ هذه الزيارة الجديدة ستكون فرصة لمزيد من الانتشار والتعريف بما يقوم به الاتحاديون من محاولات لتنمية علاقة أكبر وأوسع وأعمق مع الصين.

وفد الاتحاد المدعو للتكريم كبير، وهي أول مرة ربما التي يُدعى فيها وفد بهذا الحجم من مؤسسة واحدة ليتم تكريمه على جهوده في رفد علاقات العرب والصين بالحياة والحيوية، وهذا ما يؤكد على أن البذرة التي زرعها "مغامر" منذ عقود باتت شجرة عميقة الجذور، وارفة الأفنان، تغطي بظلّها شرق العرب وغربهم في آنٍ واحد.

وفي الوقت نفسه، لا بد من شكر القيادة الصينية، والحزب الشيوعي في الصين، والمؤسسات السياسية والثقافية والإعلامية والاجتماعية وغيرها، التي وجّهت لرئيس الاتحاد وأعضائه عشرات الدعوات خلال السنوات الماضية للتعرف على الصين ومعاينة تطورها عن كثب، كما لتوجيهها هذه الدعوة الجماعية لوفد الاتحاد المتكامل، الذي كان من المفترض أن يضم عشرين عضواً دفعة واحدة، ولكن ظروفاً ذاتية وموضوعية أدّت إلى تقليص العدد إلى سبعة عشر عضواً، وهذا بدوره رقماً ليس عادياً، إذ تستقبلهم لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني، وتكرّمهم بلقاءات هامة ومميزة مع شخصيات عدة من الحزب والدولة، فضلاً عن جولة سياحية استطلاعية ترفيهية في عدد من المدن، تسمح لهذا العدد الكبير من الأشخاص بنقل مشاهداتهم إلى القراء والمتابعين في أنحاء العالم العربي.

نحن بانتظار بكين، وقويتشو، وشنغهاي. نحن بانتظار الصين الجميلة والواسعة والمنفتحة والأصيلة مرة أخرى.. فإلى هناك.

***رئيس تحرير نشرة الصين بعيون عربية**

لقاء رفاق التّحالف الاستراتيجي..

موقع الصين بعيون عربية -
الأكاديمي مروان سوداح

زيارة جمهورية الصين الشعبية أنجح وأنجع عندما تكون قبل كل شيء بهدف لقاء الرفاق والأصدقاء والحُلفاء، وفي سبيل تعزيز القاعدة الإستراتيجية وتصليبها ما بين الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء (وحُلفاء) الصين، والحزب الشيوعي لجمهورية الصين الشعبية الحليفة.

لا معنى لرئيس إتحاد دولي لزيارة حزب دولة قائد وحليف كالحزب الشيوعي الصيني العظيم للصين العظيمة، دون اللقاء المُنتج مع قيادتها الأولى الكريمة، ودون الحديث المُعمّق معها عن سُبل التعزيز المتواصل للعلاقات في مختلف المناحي، والتنسيق الإعلامي والثقافي وتبادل الرؤى والزيارات الأنفع في قضايا تهم الطرفين وعالمينا، وتهم مسألة لقاء الأمم على مشتركات حضارية، ولتعزيز الفهم المتبادل لقضية سلام العالم أجمع، وهو الذي يتعرض اليوم إلى أبشع هجمة من جانب قوى الشر الدولية لتركيعه، ومحاولة إعادته الى عصور الظلام والاقطاعية والبطريركية المُطلقة ومجتمع الرق والعبودية والاقتتال الدهري، الذي هو الرأسمالية ومجتمع الامبريالية بعينه، الذي يُسخّر كل طاقاته وأحابيله وحِيله لسحق كرامة الانسان والانسانية جمعاء ورهن الناس لمشيئة رأس المال الجشع والتدميري.

زرتُ الصين الكريمة مرات كثيرة خلال عشرات السنين السابقة، وربما رأت عيناي ما لم يره غيري فيها من جمالياتها وجاذبيتها وأسرارها وعظمتها، وارتبط بعشرات الأصدقاء الصينيين من مختلف المراتب الحزبية والحكومية وما دونها، والأكاديميين والدبلوماسيين، إلا أن الأعظم فيها على الإطلاق هم قادتها عبر العصور القديمة والحديثة وهي كذلك هذه السنوات التي نعيشها بقيادة الزعيم الحكيم شي جين بينغ، الذي يترجم الحُلم الصيني بنقلة نوعية ثالثة في تاريخ الصين، تأخذ بيد الصين، دولة وشعباً، إلى مراتب المجد الأعلى والأرفع، والسّمو في كل منحى، لا سيّما الإنساني والروحي، الذي هو قمّة العطاء، ومُحوّل العَالم إلى مجتمع العدالة والتبادل المشترك الثابت.

الأصدقاء والحُلفاء يرعون بعضهم بعضاً ويَشدّون أزر بعضهم بعضاً، وهم عروة وثقى لا فتق فيها، إذ أن كلٌ واحد منهم متناغم ومتواصل مع الآخر، وجسد واحد ومشاعر واحدة أحد، بل ومصير واحد، مقابل جبهة من يَسعونَ إلى تخريب الأرض ونجاحات الإنسان العامل وإبداعات العقل التراكمية والبنائية السلمية، وفي هذه الحالة تبرز مهام إحباط أحابيل السياسة الغربية الخبيثة ومَن لفّ لفّها.

بدون شك، الصين دولة يتولّد فيها الجديد كل يوم، ولا يستطيع حتى المواطن الصيني أن يَعرف كل شيء عنها، ولا أن يُدركه بأكمله، ولا أن يتمكّن من زيارة كل مربّعاتها ومسطّحاتها، فهي قارة ضخمة ومحيط تجد فيه كل ما لا يخطر على بال. والصين تتحدث بكل الألسن والنغمات المجتمعة وعياً لتصل الى "نتيجة واحدة ومصير واحد" الذي هو أكسير نجاحها، فهي تصل نهارها بليلها لتتكامل وتتكاتف لتنفيذ مهامها المحلية والكونية المرحلية والعليا، فالوصول بالعَالم إلى ذُرى التقدّم ورفعة الشأن، فهزيمة مجاميع الحروب واتحادات إفقار البشرية وسَلبها حضارتها. الحُلفاء الصينيون في قيادة الحزب الشيوعي الصيني يَكسبون تأييد المزيد والمزيد من البشر يومياً في شتى القارات، لأن الناس كرهوا باطنية الرأسمالية وتوسّع الإمبريالية ونهش لحومهم أحياءً.. القيادة الصينية تريد نقل العَالم إلى ساحة المبارزة السلمية والإنتاج السلمي والكسب والفوز المشترك، وهو مَطمح البشر كل البشر. لذا، علينا التنسيق المشترك من أجل فوز هذه الحالة الشريفة لتسود على كل العالم، والعمل لترويجها وترويج ثقافتها التي هي بالضرورة ثقافة الصين وقيادتها الحكيمة التي نتبادل وإيّاها الرؤى والمشتركات الرفاقية، والمزيد من التضامن الرفاقي الأرقى، الذي سيكون شعار الغد الأممي لكل الأمم صغيرها وكبيرها ليرعى القوي فيها ضعيفها، والصحيح سقيمها.

باسمي وباسم أصدقائي في (الاتحاد الدولي)، أشكر قيادة الحزب الشيوعي الصيني المجيد الأعزاء، ابتداءً من الرفيق الأمين العام الحكيم شي جين بينغ، وجميع الرفاق في مختلف المديريات وفي كل السلم التنظيمي، لدعوتهم ورعايتهم للاتحاد الدولي وبرامجه وأهدافه التي تتناغم مع طروحات الصين الإنسانية، ونقدّر ونثمّن عالياً الدعوة الرفيعة التي تقدّمها لنا هذه القيادة المِثال، فنحن المجموعة الأكبر المَدعوّة إلى الصين في تاريخ الصين المجيد، ليتعرّف رفاقنا على الصين، ويُرسوا معها أُخوّة وصداقة وتحالفاً وتبادلاً للرؤى على قاعدة المحبة القائمة بيننا.

***رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء (وحُلفاء) الصين.**

التقاط الحُلم الصيني في الشارع العام..!

موقع الصين بعيون عربية - يلينا نيدوغينا

الَمصير المشترك للبشرية هو شعارٌ وحُلمٌ صيني، برز في حقبة الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني شي جين بينغ، وبات جاذباً للعالم أجمع، وليس فقط لتلك الدول والشعوب النامية والجارة للصين والآسيوية منها، بل وللشعوب الغربية والأمريكية أيضاً، ذلك أن طروحات الصين في السياسة والاقتصاد والأمن مترابطة، وهي ترى نقل الشعوب والدول من حالة المواجهة والتناقض والمصالح الفردوية، إلى حالة سيادة السلام الدولي والسلم الاجتماعي، وبإختصار، هو وضع يتقدّم فيه التناغم والمساواة والجمعية في العلاقات والتبادلات الدولية.

زرتُ الصين عدة مرات على مدار سنوات طويلة، بدعوة من قيادة الحزب الشيوعي الصيني ومكتب الإعلام التابع لمجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية (وزارة الاعلام)، وبودّي في زيارتي الحالية أن ألحظ التغييرات التي طرأت على الشارع العام في تلك الدولة، لا سيّما سلوكيات الناس، ذلك أن أي تغيير إنما يمكن ملاحظته في الشارع العام بالذات، دون الإعمال في الدراسات والأبحاث والحكم على البلاد من خلالها، فالشارع بالذات هو الحكم على الدولة والشعب، أية دولة وأي شعب في العالم.

لهذا، تعتبر الدعوة الحالية من قيادة الحزب الشيوعي الصيني، لهذا العدد الكبير من أعضاء الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء الصين مهمة، ويترتب عليها الكثير الكثير لجهة تطوّر أعمال وأنشطة الاتحاد الدولي في مختلف بلدان العالم، وبالأساس البلدان العربية والإسلامية.

ويتوقف على برنامج الزيارة بالذات جانب كبير من تقدم أعمال الاتحاد الدولي على الصعيد التنظيمي والجذبوي الدولي، وكذا تقديم الصين لتلك الدول والشعوب واصدقاء الصين، من حيث ينطلق منها المدعوون الكثيرون نحو بكين.

كانت الصين دوماً تحرز نجاحات متواصلة، منذ تحريرها ومنذ تأسيسها بقيادة الأمين العام والرئيس ماوتسي تونغ، لكنها خلال السنوات الأخيرة بالذات، انتقلت إلى رِحاب العالم أجمع، لتُحرز نجاحات لم تكن توضع على أجندة الخطط التنموية، ما يدلل على رقي وواقعية الخطط السابقة، وهو ما سمح للانتقال إلى خطط أخرى جديدة، وهو المظهر الذي أود التعرّف على واقعه خلال زيارتي.

كذلك، احتفلنا العام الماضي بالذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية الأردنية الصينية، ونجحت سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة الأردنية الهاشمية بإنجاح فعاليات متلاحقة فاقت المئة بكثير، وما زالت تقوم إلى هذه اللحظة بفعاليات متلاحقة بهذه المناسبة، كما حدث قبل أيام في مدينة البتراء الأردنية التاريخية والأثرية، حيث شهدت تلك المنطقة أنشطة هي الأولى من نوعها.

لذلك، بودّي التعرّف على رأي القادة الصينيين بمسألة تعزيز العلاقات بشكل أعمق بين البلدين، الصين والاردن، وهل ستنتقل هذه العلاقات إلى مستوى استراتيجي في المنحى السياسي والثقافي أيضاً، ليتماثل ذلك مع نمط العلاقة الاستراتيجية القائمة على المستوى الاقتصادي، بخاصة دخول الشق الثقافي على مجمل هذه العلاقات بقرب إفتتاح المركز الثقافي الصيني الأول في الأردن، وهو حدث كبير يتسم بدلالة مهمة على الانتقال من التعاون المادي الواسع، إلى التعاون الروحي والحضاري، وتوسيعه بجهود قيادتي البلدين ومؤسساتهما على مِثال المركز الثقافي والمؤسسات الاردنية ذات العلاقة بهذا الشق، وهي مؤسسات نأمل أن تبادر إلى افتتاح مركز أو مراكز ثقافية مشابهة في بكين، وفي مدن صينية أخرى ذات كثافة سكانية كبيرة.

والشيء الآخر الذي أود ملاحظته والتدقيق فيه على وجه خاص، هو "المرأة الصينية"، وتطوّر وضعها الاقتصادي والمهني والشخصي ودخلها المادي، الذي ينعكس عليها بالضرورة في الشارع العام أيضاً، الذي هو الحكم على كل الظواهر الاجتماعية ومدى تطورها وازدهارها، كما هو الأمر بالنسبة لعملية التقدّم في مجال الابتكار والاختراع، لتسهيل حياة الصينيين اليومية، حيث شهدت الصين ارتفاع مستويات التمويل في البحث العلمي عدة مرات.

#*يلينا_نيدوغينا: كاتبة ورئيسة تحرير جريدة "#الملحق_الروسي"، ورئيسة شؤون المرأة للإتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء (وحُلفاء) الصين، ونائب رئيس #رابطة القلميين الألكترونية مُحبي #بوتين و #روسيّه للاردن والعالم العربي.

رسوخ الصين الدهري في حياتي وعقلي

موقع الصين بعيون عربية

فاروق أيوب خوري

مما لا شك فيه، أن الحضارة الصينية هي إحدى أقدم وأعرق الحضارات في العالم، لذا نلمس ونرى ونتابع كيف أثّرت تأثيراً حاسماً على كل البشر، بكل قومياتهم وألوانهم وتوجّهاتهم، بحيث يمكن القول إن هذه الحضارة تلعب دور المُكتّل والجامع لثقافات العالم من حولها، لهذا هي حضارة إنسانية القسمات وسامية الأهداف.

كان تأثير الحضارة الصينية وما زال شاملاً لكل العالم، وهذا التأثير السلس اكتسب بُعداً أممياً وقسمات لطيفة، ولهذا بالذات عرفت أنا كغيري من البشر المنتشرين على مساحات العالم وفي زواياه الجُملة الشهيرة التي تقول: "أُطلبوا العلم ولو في الصين"!

يبدو لي أن غير العرب من أصحاب اللغات الكثيرة في مختلف القارات يعرفون هم أيضاً هذه الجُملة الشهيرة، تماماً كما يَعرفون عن ظهر قلب "مسيرة الألف ميل"، التي تميّز بها الزعيم العظيم ماو تسي تونغ وصحبه من الاستقلاليين الأوائل، حتى أضحت هذه أيضاً مَثلاً يُضرب في العالم كله ومن طرف الجميع، للدلالة على تذليل الصّعاب وإمكانية النصر بالقليل من الجهد الدؤوب، لكنه بالضرورة الجهد الذي لا يَعرف الانكسار ولا يجمعه جامع مع التراجع. سار الزعيم "ماو"، كما درسنا وقرأنا في رحلة الألف ميل الطويلة، بين جبال الصين وعَبر حقولها، ومشى في قراها ومدنها مُبشّراً بخير الغد الآتي، وانبلاج النور المستقبلي وحلول الحرية والاستقلالية التي يَصنعها الشعب الصيني بيديه وعقول أبنائه البررة. يقيناً أن رحلة الألف ميل إنما تبدأ بخطوة واحدة، فقد عرفنا هذا في صِغرنا، في طفولتنا، وخبرنا ذلك في شَبابنا وتقدّم أعمارنا بتلاحق السنين علينا، وعرفنا من المُعلم "ماو" أيضاً، أن "الإمبريالية نمر من ورق"، وهي الكلمات الأولى في الرسالة الاولى التي خطتها يدي، والتي أرسلتها في رسالة رسمية خلال شبابي (بين أعوام ١٩٧٧/١٩٧٨) إلى سفارة جمهورية الصين الشعبية في نيودلهي بالهند.

آنذاك كنت طالباً في جامعة مدينة جيبور الهندية، أدرس مادة العلوم، وبرغم وجودي في الهند كنت أحب الصين وأقرأ عنها، ومشتاق لزيارتها ومشاهدتها والتمتع بجمالياتها، وها هو ذلك اليوم وذاك الحلم قد تحقق لأزور هذه البلاد العظيمة، فقد تجلّت المعجزة التي طالما تراءت لي نهاراً وليلاً.. إنها لمعجزة حقاً، فالمعجزات تحدث. لقد تحقق حُلمي وصار واقعاً بعد عشرات السنين، والمعجزة استحالت إلى حقيقة وإن بعد عقد من الزمن، وذلك بفضل جهود صديقي وأخي الأقرب وزميل الطفولة الأستاذ الصحفي مروان سوداح والجهات الحكيمة في القيادة الصينية الصديقة.

أذكر بأنني نشرت أول مقالة لي عن الصين في جريدة "الديار" اليومية الاردنية، وكانت تحت عنوان "الصين"، وذلك بتاريخ ٠٦/١٢/٢٠١٤، وبعدها تابعت نشر المقالات واحدة بعد أخرى، في الجريدة ذاتها ، وفي موقع "الصين بعيون عربية"، الذي يَنطق باسم الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء الصين، وكانت في تلك الفترة تتلاحق في عقلي لقطات متلاحقة، أتصور من خلالها وكأنني أجول في الصين، فتجلّى هذا اليوم الآن، برغم أن صداقتي للصين ولقائي بها عقلياً وذهنياً وروحياً حصل منذ عهد بعيد، فلم ينقطع هذا الوصال مع الصين وحضارتها وشذاها أبداً في حياتي، مذ كنت أتردد على جمعية الصداقة الاردنية السوفييتية والمركز الثقافي السوفييتي في عمّان/ الأردن سوياً مع زميلي مروان سوداح، إذ كانت الصين تشكّل لي وكما هي اليوم أيضاً، كمال العلوم والتقدم والحضارة والازدهار، الفكرة والرسالة والحب والحياة والرحلة والبندقية.

لقد حضنت الصين في ذاتي سنوات طويلة، فتابعت أخبارها بشكل جدّي، وتعدى الأمر ذلك إلى متابعة أنبائها في الصحف الأردنية، وحضوري مختلف الاحتفالات والفعاليات التي تنظّمها السفارة الصينية الموقرة في عمّان.

واليوم، وعلى بُعدِ خطوات قليلة من إنجاز اللقاء التاريخي الواقعي بالصين، لقاء الصين قيادةً حكيمة وحزباً وحكومةً وشعباً وأرضاً ووطناً، أترك نفسي في بحر جديد مضطرب جُلّه الأحلام، على أمل اللقاء والإبحار في محيط المعرفة الصينية العميق، وللتعرف على التقدم الذي حقّقته الصين في رفع مستوى المعيشة ومحو الأمية، وزيادة نسبة متوسط العمر المتوقع، وللاطلاع على الجهود الكبرى التي بُذلت للحماية من الكوارث الطبيعية الأخطر على الانسان، ومعايشة الحقوق الأساسية للمواطنين، كحرية الرأي، وحرية الصحافة، والحق بالمحاكمة العادلة والمكفولة، وحرية التدين والعبادة، وحق الانتخاب، وغيرها من الحقوق وواجبات المواطنين التي أود التعرّف عليها واكتناز الخبرات منها في جِعابي العديدة.

***م. #فاروق_أيوب_خوري: كاتب وصديق قديم للصين والقسم العربي لإذاعة #الصين الدولية CRI، وعضو ناشط في الفرع الاردني للاتحاد #الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء #الصين ومنتديات القسم العربي للاذاعة ،ومراسل لها، ومجلة "#مرافىء الصداقة" – التي يَنشرها القسم العربي لإذاعة #الصين الدولية CRI.**

الصين وبهجة اللقاء

موقع الصين
بعيون عربية ـ
بهاء مانع شياع

وهنا نود أن نحفظ للقسم العربي لإذاعة الصين الدولية CRI، دوره الرائد في نقل المعرفة عن الصين إلينا ولكل العالم. اليوم، ويا له من يوم نادر وسعيد في التاريخ، فها نحن نرى بأُم عيوننا الصين وننشد منذهلين ونحن في مواجهة كل هذا التقدم والازدهار السماوي، وها نحن نلمس كذلك كيف أصبحت الصين الآن عظيمة بوجود قيادة ناجحة ومُجرّبة يقودها الحزب الشيوعي الصيني بقيادة الرفيق شين جين بينغ.

دراسة الصين والتعلم منها ونقل تجربتها إلى شعبنا وأهلنا، هو بالذات ما نتلهف إليه، وإنّا على ثقة بأننا سوف نجد ما يبهرنا من تقدم في المجالات كافة، وبأن الصورة ستكون مشرقة والأجواء الانسانية دافئة.

تلقينا وبكل سرور ومحبة وفخر الدعوة الرسمية من لدن قيادة الحزب الشيوعي الصيني الصديق، لزيارة جمهورية الصين الشعبية، التي نكنّ لها كل محبة واحترام وتقدير لا حدود لها.

الصين كلمة صغيرة بحروفها الثلاثة، لكنها كبيرة جداً وعظيمة بقائدها الفذ وشعبها المنضبط في حياته وأدائه وإنجازه، والراقي بسلوكياته الودودة، وهو المتسامح مع الآخر الخصم، والمتفاني لصالح بلده العريق الكبير بمكانته بين دول العالم وفي اقتصاده المتنامي إلى الحد الذي أرعب القوى المتأبطة شراً والتي كانت حتى وقت قريب قطباً أوحداً يُهيمن على اقتصادات العالم وفي كل مجال آخر.

زيارتنا إلى الصين تعتبر فرصة نادرة حقاً للتعرف على دولة عملاقة وشعب عريق، فقد كان حلمي الذي طالما تمنيت تطبيقه، وها هو يتحقق لأرى وزملائي في الوفد الاتحادي الدولي كيف استطاعت الصين الوصول إلى ما وصلت إليه الآن من عظمة، وسأتمكن بمشاهدة نقلاتها العظيمة عن قُرب وكيف أصبحت خلال مدة وجيزة في عمر الانسان الواحد، تشغل هذه المكانة الراقية في عالم الكبار، وكيف استطاعت القيادة الصينية بزعامة الرفيق الصديق شي جين بينغ أن تقود وتصل بالصين إلى هذه الدرجة العالية والعليّة من السؤدد بين دول العالم، ورغبتي الاطلاع على أسباب نموها وطرائق ازدهارها، لننقل إلى أصدقائنا وشعوبنا هذه التجربة الرائدة المذهلة، ونعلمهم بأن الإصرار والتفاني ومحبة الوطن ودور القيادة الناجحة هو السبيل الوحيد للارتقاء ببلدنا.

في سبعينيات القرن المنصرم كنا نتلهف للحصول على مجلة "الصين اليوم" والتي كانت تصل إلى العراق، لنقرأ ونرى فيها الإنجازات الكبيرة الصناعية والزراعية والتقنية، ناهيك عن المَشاهد الساحرة والخلابة لمدنها ومناطقها الزراعية الريفية والغابية وسحرها.. وها أنا وأصدقائي نزورها ونراها "وجها لوجه"، فيا لها من تجربة مباشرة وفرصة فريدة وفّرتها لنا مشكورة القيادة الصينية الشقيقة.

بالتأكيد أن العمل والإخلاص والتخطيط الجيد الذي انتهجه الرفاق في القيادة الصينية كان بفضل الدعم المتواصل من جانب الشعب الصيني المعطاء، وهو السبب الذي يكمن وراء قصة النجاح الشاسع الذي أحرزوه، وما علينا فعله بالدرجة الأولى، وأفضل ما سوف نقوم به ليس للعراقيين فقط، بل وللعرب أجمعين كذلك، هو أن ننقل الصورة والأحداث الصينية أولاً بأول إلى أوطاننا، لنصل ولو بالقليل القليل إلى ما وصل إليه الأصدقاء والرفاق الكبار في جمهورية الصين الشعبية .

***بهاء مانع شياع: رئيس (المجموعة الرئاسية العراقية الاولى – الأول من أكتوبر-٢٠١٦ الذكرى ٦٧ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية) للفرع العراقي للاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء (حُلفاء) الصين، ورئيس منتديات مستمعي الاذاعة الصينية CRIومجلتها "مرافئ الصداقة"، ومجلة "الصين اليوم" العربية، وكاتب وصحفي ومحرر صحفي في جريدة الاضواء المستقلة ووكالة الاضواء الاخبارية، وعضو في نقابة الصحفيين العراقيين.**

الصين الحبيبة.. تأسر الألباب

موقع الصين بعيون عربية -
عبد القادر خليل

تحياتنا للصين العظيمة، بيت الصداقة الكبير المضياف، الذي يفيض بمحبة الإنسان والإنسانية ومشاعر الترحيب بزوار الصين وضيوفها من كل حدب وصوب، وبكل لغاتهم وألوانهم وقومياتهم وشعوبهم.

بادئ ذي بدء من هنا، من أرض الجزائر، وبصفتي عضواً في الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكُتاب العرب أصدقاء الصين، ومُمثلاً للإتحاد في ولاية ورقلة عاصمة الجنوب الشرقي الجزائري، ورئيساً لجمعية سفراء بلا حدود الثقافية، أوجه تحية شكر وعرفان وتقدير كبيرتين لقيادة الحزب الشيوعي الصيني الصديق، الحزب الباني في جمهورية الصين الشعبية، تحت قيادة الرئيس المتميز الرفيق شي جينغ بينغ، وذلك للدعوة الكريمة لممثلي (الاتحاد الدولي) في البلاد العربية، لزيارة الصين، هذا البلد العظيم، عظمة حضارته العريقة الجادبة في أعماق التاريخ.

إنني أنتظر بكل شغف وشوق أن تطأ قدماي أرض الصين الكبيرة من جديد، ولمعرفتي بالصينيين وبصفاتهم النبيلة وكرمهم اللامتناهي، أتشوق لتذوق حرارة الاستقبال من طرفهم، فهم أهل الجود والكرم وحسن الضيافة واحترام ضيوفهم المحبين لهم.

كما وإنني مشتاق للإطلاع على البرنامج المُسطّر لوفدنا، لزيارة عديد المناطق الهامة والسياحية في ربوع الصين الساحرة، لا سيّما أن البرنامج سيشمل المدينة الرائعة بيجين العاصمة، ومنطقة قويتشو ذات المعالم الطبيعية الجذابة والخلابة، والمدينة الاقتصادية الكُبرى شنغهاي، التي يعرفها الصغير والكبير على حد سواء في مختلف دول الارض.

دون أدنى شك سوف أستمتع أنا ورفاقي في الوفد الاتحادي الدولي، بالبرنامج السياحي والتعريفي الرائع المُعد لوفدنا، والذي من خلاله سنتعرف أكثر فأكثر وعن قُرب على ما تزخر به دولة الصين، بيت الصداقة الدولي الكبير، الذي يؤوي الجميع، خاصة العرب، لما تعرفه العلاقات الصينية العربية من نمو وازدهار في شتى المجالات، وتبادلية أخوية. هذه هي رحلتي الثانية الى الصين، وهي رحلة من الأحلام، ولن أنساها أبداً، فقد كانت رحلتي الأولى للصين في سنة ٢٠٠٩م، إذ أنها إتّسمت بمزيد من اهتمام الجهة المنظِّمة لها، وهي إذاعة الصين الدولية – CRIالقسم العربي، وفاضت بالروعة بكل تفاصيلها، وبكل ما تحمله هذه الكلمة من معانٍ، حيث شمل برنامجها زيارة العديد من الأماكن السياحية المتميزة، وفي مقدمتها في مدينة بيجين: سور الصين العظيم أحد عجائب الدنيا السبع، و القصر الإمبراطوري، وساحة "تيان أن مين" الشهيرة، والملعب الدولي الأولمبي المُسمّى "عُش الطائر".

وفي مدينة شيآن التاريخية حاضرة مقاطعة شانشي التي هي واحدة من العواصم السبع القديمة في الصين، وأول مدينة صينية يدخلها الإسلام، فلن أنسى زيارتي للعديد من مفاتنها السياحية والتاريخية ومنها: مسجد شيآن الكبير، ومتحف ومقبرة الخيول الصلصالية، التي تم اكتشافها سنة ١٩٧٤، وبرج الجرس، وأسوارها الجميلة، وغيرها الكثير. أتشوق للتعرّف على المزيد من الأماكن والمواقع في ربوع حبيبتي الدولة الصينية الساحرة، لأنقل مشاهداتي للعالم العربي برمته، ولعالم الغرب كذلك، صوراً حيّةً ومعلومات حقيقية وموضوعية تأسر الالباب.

***#عبدالقادر_خليل: خريج جامعي من الاتحاد السوفييتي، وصديق قديم للصين، ورئيس مجموعة للاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصين في ولاية #ورقلة عاصمة الجنوب الشرقي #الجزائري، ومؤسس ورئيس رابطة اصدقاء #الصين بالجزائر؛ ورئيس نوادي أصدقاء القسم العربي لإذاعة #الصين الدولية CRI ومجلة "الصين اليوم"، ورئيس المنتدى الجزائري لمشاهدي ومُحبي #الفضائية_الصينية الناطقة بالعربية وغيرها.**

بكين... على مرمى النظر

موقع الصين بعيون عربية

الدكتور سمير حمدان

ما إن تلقيت الدعوة من الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء الصين، لزيارة الصين وتبادل الخبرات العلمية مع أساتذة الصين في حقل تخصصي في جامعات بكين وشنغهاي في الثامن عشر من آذار الحالي، حتى بدأت الأفكار تتقافز إلى مقدمة ذاكرتي..

ونحن أطفال كان يردد على مسامعنا الكبار من وحي خبرتهم المثل الشائع " أطلبوا العلم ولو في الصين "، وها أنا على أعتاب الستين وستتاح لي الفرصة لطلب العلم في الصين.. بلد كنوز الحضارات الضاربة في التاريخ. حتماً سأقف بجانب سور الصين العظيم، وحتما سنسير في طريق الحرير الذي سار فيه أجدادي العرب وهم يحملون على رواحلهم الورق والشاي والسجاد والأخشاب والتوابل، ويبادلونها بكنوز الشرق...

ونحن في المرحلة الابتدائية، كان " البوت – الحذاء" الصيني رفيقنا في الصبا، لأنه النوع الأكثر رواجاً والأقل سعراً والأكثر خدمة بين كل الأحذية الرياضية، ولربّما كان هو الحِذاء الوحيد المتوافر في الأسواق، وعندما نجالس الامهات كنا نسمعهن يتافخرن بشراء واقتناء "فناجين القهوة الصيني".. وصواني الصين.

ومع شيوع العولمة الاقتصادية غزت الساعات الصينية وسط العاصمة عمّان المعروف بـ "وسط البلد"، وها هي السيارات الصينية تجوب بلادي، ناهيك عن آلات الحفر الثقيلة. الصين موجودة في كل الزوايا في بلدي، الجامعات تدرس اللغة الصينية، الأسواق تعرض البضاعة الصينية.

كيف لا نصاب بالدهشة ونحن نستعد لزيارة الصين، الدولة العملاقة والتي حجزت مقعدها على قمة الاقتصاد العالمي بفضل نجاعة تخطيط قيادتها وعرق شغيلتها. الصين دولة لها في قلوب الشعوب مكانة خاصة لانحيازها للسلام والتعاون، حيث لم يسجل عليه أي مشاركة عسكرية تلحق الأذى بأي شعب من شعوب العالم.

لا شك أن الشعب الصيني يمتلك خلطة سحرية مكّنته من المزاحمة على المراكز الأولى على مستوى الكرة الأرضية.. أحاول فك الشيفرة. ستكون هذه الزيارة توثيقاً لما يَكنّه شعبنا من احترام للصين ثقافة وحضارة وستشكل جسراً على طريق تبادل المنافع والخبرات، وسأسعى من موقعي كأستاذ جامعي إلى تعزيز عرى الصداقة بين جامعات الصين وجامعات بلادي.نحن كما الشعب الصيني نتمسك بالأمل والسلام والعيش المشترك وتحقيق رفاه البشرية، بعيداً عن الحروب والنزاعات، وستكون هذه الزيارة خطوة على طريق الألف ميل.

***الدكتور #سمير_حمدان: صديق قديم للصين و روسيا، وعضو عامل في قيادة #الاتحاد الإلكتروني الدولي للصحفيين والإعلاميين و الكتاب العرب أصدقاء (وحُلفاء) #الصين و #رابطة القلميين الإلكترونية مُحبي #بوتين وحلفاء #روسيّه للاردن والعالم العربي؛ وناشط اجتماعي وثقافي، ومتخصص بارز باللغة الانجليزية وعلومها – الاردن.**

حزبنا الشيوعي الصيني ويا صيننا: أنتما الأبهى والأحسن

موقع الصين بعيون عربية -
عبدالقادر حسن عبدالقادر

نقول لأعضاء قيادة حزبنا الشيوعي الصيني الغالي: لك منا كل الثناء والتقدير بعدد قطرات المطر وألوان الزهور وشذى العطر، على مجهوداتكم الثمينة والقيّمة من أجل الرقي الموصول بمسيرة الحزب القائد.

كما ونؤكد لقيادة حزبنا الشيوعي الصيني الغالي، أن هناك المليارات من الناس التى تثمن النجاحات وتقدّر معناها ومعنى الإبداع الصيني الذي يحصده البشر، لذلك نحن نُقدّر جهودكم المضنية بهدف تأكيد رفعة جمهورية الصين الشعبية. فأنتم أهلٌ للشكر والتقدير، فوجب علينا تقديركم حق قدركم، فلكم منا جزيل الشكر ووافر الثناء.

من ربوع مصر الغالية نرسل إليكم شعاعاً من نور يخترق جدار التميّز والإبداع.. أشعة لامعة نرسلها لحزبنا الشيوعي الصيني المتميز في العطاء لتضيء نجاحاته على كل بلاد وأمم العالم.

أيا قيادات وكوادر وأعضاء حزبنا الشيوعي الصيني، لكم منا كل معاني الحب الذي يساوي حجم عطاءكم اللامحدود.

قبل سفرنا إلى جمهورية الصين الشعبية الحبيبة، أنتظر رؤية الصين بأثوابها الجميلة الأخاذة التي عوّدتمونا عليها.. نتمنى أن نشاهد الصين وبكين وشنغهاي الأجمل والأبهى دوماً من بين بلدان ومدن العالم من كل النواحي.

الصين عظيمة في كل شيء، في قائدها فخامة الأمين العام شي جين بينغ، وفي شعبها، وفي تاريخها وقوتها الاقتصادية والسياسية والتقنية، وفي غيرها الكثير، وحتى في الجغرافيا تتبيّن عظمتها.. فهي صاحبة أكبر عدد سكان في العالم... وصاحبة أكبر قوة اقتصادية هائلة بين كل البلدان، وصاحبة حدود برية طويلة (مع ١٤ دولة). وفي الصين تنوّع مذهل للفلورا والفاونا الطبيعية، وتتوزع المياه الصينية على البحرين الشرقي والجنوبي، وإن انتقلنا للشمال فتمثل أمامنا حواف هضبة منغوليا. ومن ناحية جنوب الصين، تهيمن التلال والسلاسل الجبلية الخفيضة، في حين يُسارع النهر الأصفر ونهر اليانغتسى هرولتهما نحو شرق ووسط البلاد، كما وتتوافر أنهار عظيمة و"طاعنة فى السن!"، منها نهر شي/ ونهر ميكونغ/ ونهر براهمابوترا/ وبإلقاء نظرة على جنوب غرب الصين، نرى كيف تشمخ سلاسل جبلية تلامس السماء وتحاكيها، أهمها وأشهرها وأكثرها معرفة للبشر جبال الهيمالايا التي يردد أسمها الأطفال حتى.

الصين هي القوة الجديدة والعظيمة التي تجتذب مختلف الشعوب، بسبب تقدمها الاقتصادي الأسرع، ولتزايد قوتها العسكرية التي تتناغم مع قوتها البشرية، وبالتالي ينعكس ذلك على نفوذها الدولي المتنامي، المُستند لملايين الجنود أصحاب التدريب الأمثل والأقوى.

الصين عظيمة بلغاتها أيضاً، فهي تساوي بحسب بعض الاحصاءات ٢٩٢ لغة، من بينها الصينية، التى تعتبر أكبر مجموعة عرقية فى العالم، ويتحدث بها نحو ٧٣% من السكان (لهجة المندرين) ، إن لم يكن أكثر من ذلك.

والصين هى الدولة الأولى المصدرة للسياح في العالم، والأولى التي تجتذب السياح إليها بالملايين، ليتمتعوا بطبيعتها الخلابة، ومعالمها التاريخية الموغلة في القِدم، فهي الأهم سياحياً وثقافياً، ولا أدل على ذلك من سور الصين العظيم، وجبل إيفرست، أعلى جبل على وجه الأرض.

نتمنى زيارة ممتعة لوفد إتحادنا الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء الصين إلى الصين الصديقة والحليفة، تحت إشراف مباشر وحانٍ من قيادة الحزب الشيوعي الصيني الحليف، مِثالنا، والذي يقود الدولة من حسن إلى أحسن، ويُعطي المِثال الأنصع والأفضل والأكثر تقدّماً على وجه الأرض، رغبة منه بتعبيد طريق للشعوب يكون مُنصفاً لها إلى الأبد، وهي كلها أمنياتي لأتلمسها فى الصين خلال زيارتي الجديدة إليها، ولأمعن التفكير في كل عظائم أمور الصين التي تُحيّر الألباب حقاً.

***عضو ناشط فى هيئة الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء (وحُلفاء) الصين فى مصر.**

دعونا نزور "بونساي"..!

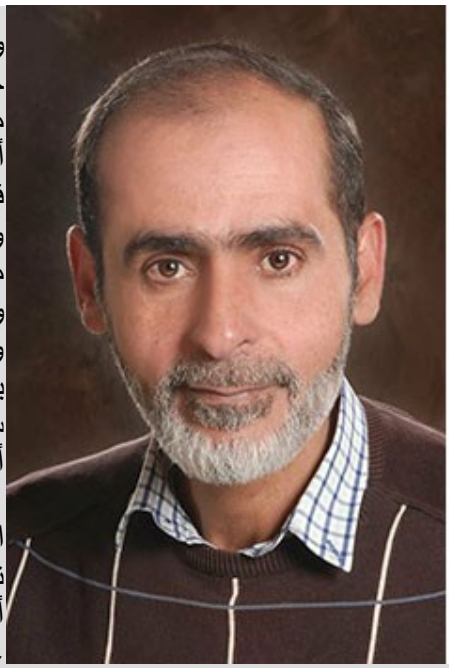

موقع الصين بعيون عربية -
فيصل ناصيف صالح

إلى جانب مهنتي مصوراً مُحترفاً، أهوى الطبيعة وبخاصة النباتات والأشجار المقزّمة، التي تضفي بهجة ولا أحسن على الناس وتعدّل أمزجتهم وسلوكياتهم، فكل إمرىء يستطيع أن يَصنع في منزله حديقة متكاملة ورائعة من هذه "المُقزّمات"، وجني محاصيل كثيرة يقطفها يومياً ويتلذّذ بها أيّما تلذّذ، دون الوصول الى المتجر لشراء ثمر مُحبّب، أو السفر طويلاً الى حديقة تقع على أطراف المدينة.

كل شخص يستطيع أن يجلب الحدائق والغابات الى منزله الصغير بالذات، والأمر في حاجة الى قليل من العمل والتفكير في كيفية تنظيم هذا، ففي مساحة عدة أمتار، تستطيع ان تضع عشرات الأشجار والنباتات القزمة في أصص وقوارير وأواني مختلفة، ومنها تلك الأواني المنزلية التي تلقيها ربة المنزل الى حاوية المهملات دون ان تدرك أهميتها الجمالية في حديقة "بونساي"، فتنمية نباتات تكون جاذبة لأهل البيت والمحليين على كُثرتهم، ناهيك جذبها للسياح المحليين والأجانب حتى!

تسمية أو كلمة (بونساي) تعني باللغة اليابانية "شجرة في صينية"، فكل نبتة وكل شجرة يمكن بعناية قليلة أن تتحول إلى قزمة في مساحة محدودة، صينية مثلاً، وأن تنمو برعاية صاحبها جيداً، ولتعطي ثمراً يانعاً، وأوراقاً وفروعاً قوية وكثّة، ولهذا يتم تشكيلها بتقنيات معينة، لتغطي مساحة محدّدة، فتغدو كشجرة عيد الميلاد ورأس السنة، ملوّنة ونضرة، تمنح السعادة لمَن يُشاهدها، ناهيك عن ذاك الذي يهتم بها ويتابع نموها العَجائبي ويلازم تحوّلاتها.

في الصين أرغب بمشاهدة الحدائق الخاصة بالنباتات والاشجار القزمة، أو المقزّمة، وشراء بعضها لحملِهِ الى حديقتي التي تقع في ستوديو خاص بي، ولتغدو مُمَثِلاً للصين في بيتي الصغير، حتى أتذكر هذه الرحلة الأولى إلى الصين وروائع الصين في كل زواياها، فهذه الدولة عظيمة حقاً، وكل ما في هذه البلاد يَفيض بالسعادة والمَسرّات، ويجلب الإعجاب من جانب الزائر، بخاصة الزائر إليها للمرة الأولى، كأمثالي.

قرأت كثيراً عن الصين وشعبها وحضارتها، فهذا الأمر مُتاح جداً من خلال الانترنت، فـ "كبسة" واحدة على مُحرّك البحث الالكتروني تُظهر الصين أمامك بكل أبّهة وبكامل ضخامتها، فيتفتح أمامك عالم آخر جديد، متميز ومارد في كل شيء وبكل ما في الكلمة من معنى، وحتى الحدائق هناك متميزة وهائلة ومُتمدّدة على مساحات لا تنتهي، والماء الكثير في تلك البلاد كفيل بأن يجعلها غنّاء، وبتحسين أوضاعها البيئية سنة بعد سنة وبدون توقف، وهو ما أطمح لرصده في الصين الصديقة.

"البونساي" نباتات وأشجار أنيقة المُحيّا، وأناقتها مُستمدة من الطبيعة نفسها، وأعتقد أن كل إنسان أنيق يستطيع أن يكتشف أناقة الطبيعة – الأُم المتحدة على مساحة العالم، فهي جزء من أناقة الكون الفسيح بأكمله، شجراً وحجراً وبشراً وسماءً وماءً.

يبدو أن الصينيين يُلاحظون بدقة الطبيعة وتحرّكها ونموّها، فقد راكموا العلوم عنها وكيفية التعامل معها، فتمكّنوا ومنذ القدم، صناعة "البونساي" في كل زاوية وصالون صيني، وتميّزوا بهذا الفن الرفيع ورعايته الدائمة، وهم بذلك، وكما قرأت، يتميزون بالهدوء والسكينة، مما يجعلهم ناجحين بأعمال فنون "البونساي"، الذي يبادلهم حباً بحبٍ.

"أرغب بعنف!" بزيارة حديقة بونساي في الصين، وأن لا أضيّع وجودي في هذه الدولة الصينية الكبرى، دون أن أشاهد الفن الصيني للنباتات القزمة، لأتعلم منها، ولأكون صاحب إفادة لنفسي وللآخرين في الاردن. فهل تقبل القيادة الصينية الصديقة التي قدّمت الدعوة إلي والى زملائي الكثيرين مشكورة لزيارة الصين، بإدراج زيارة في البرنامج لي وللمجموعة الدولية لاتحادنا الدولي، لزيارة حديقة ولو واحدة تعرض للنباتات المُقزّمة، تعتبر مِثالاً لمَثِيلاتها الكثيرة في الصين، لتكون ذكرى جميلة مدى حياتي؟!

***#فيصل_ناصيف_صالح: خبير تصوير ومصوّر إعلامي مُعتمد وخاص بالإتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العَرب أصدقاء (وحُلفاء) #الصين، وكاتب، ومتخصص بفنون نباتات الـ"#بونساي" والبيئة والانسان.**

شي جين بينغ: زعيم شعبي ملهم

موقع الصين بعيون عربية
عبدالسلام عثمان الفارس

شي جين بينغ، الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني، ورئيس جمهورية الصين الشعبية وقائدها الملهم في طريق التجدّد والتقدم والرقي، هو من القادة القلِّة الذي يَطل على شؤون بلاده بعينين ما اختطف بريقها المَلل، ولا شلّهما الخوف من الفشل.

شي جين بينغ هو صفاء بلاده، وفي صفاء بصره وبصيرته صفاء الصين ورسالتها إلى العالم أجمع. وهو في مضاء عزيمته وفي ثورته على الركود والجمود وعلى القيود والسدود، امتداد لقادة الصين العظام الذين قادوا نضالات شعبهم، حيث كلما سقط واحد منهم، وثب الثاني ليحل محله ويتابع مسيرة الجَد والمَجد، وحوّلوا صين ما بعد التحرير إلى صين جديدة تصنع مستقبلاً لا مثيل له عبر القرون، يتّجه إلى الازدهار وتعزيز قوّة العدالة والقانون يوماً بعد يوم.

شي جين بينغ يُقر بأن قيادة بلاده مسؤولية عظيمة، وهو يؤمن بعظمة الشعب الصيني صاحب التاريخ الطويل، وبأن هذا الشعب قد أقام بيتاً جميلاً، تتعايش فيه عشرات القوميات بانسجام وتناغم وتفاهم، كما يؤمن هذا القائد باجتهاد شعبه وشجاعته وذكائه، وهو شعب مُحبٌ للحياة، ويتطلع إلى التعليم الأفضل والعمل الأكثر استقراراً وإبداعاً، والدخل العادل، والتأمين الاجتماعي الأشمل والأكثر موثوقية، والخدمات الطبية والصحية ذات المستوى الأرفع، وظروف السكن الأكثر راحة والبيئة الأجمل.

شي جين بينغ، قائد يؤمن بأن العمل هو القيمة الكبرى والذي يجب أن يبقى دوماً الأكثر احتراماً وإجلالاً، لأنه هو بالذات مُخلّق النجاحات، والدافع إلى تكتيل الأعمال الفردية إلى أخرى أرقى، جماعية، وإلى العمل الجماعي للمجتمع المتفاهم.

شي جين بينغ هو القائد الذي ما توقف أبداً عن التعاون والتضامن مع القيادات والإدارات كافةً في بلاده، ويؤمن بأن شعبه الدائب الحركة هو خالق التاريخ والخيرات، وبأن الصينيين هم الأبطال الحقيقيون ومنبع القوة التي يستمد منها عزمه وعزيمته. فالقائد "شي" قد عاش مع الشعب سنوات طوال، ويعرف شعبه وحُلم هذا الشعب عن قُرب، لذا نراه يلتصق بشعبه ولا يبتعد عنه قيد أُنملة، ولهذا يبادله شعبه حباً بحبٍ.

هذا غيض من فيض عبقرية قائد مُلهم، هو شي جين بينغ، أمين عام الحزب الباني ورئيس الدولة وزعيم الشعب الذكي والأكبر لجمهورية الصين الشعبية الحليفة، الذي سأتناول في مقالات لاحقة الدروس والعِبر في فن القيادة وفن الإدارة الناجحة التي يتمتع بها هذا القائد اللامع والألمعي. لذا، إذا قلتم لي ما الذي أريد رؤيته بالدرجة الاولى في الصين ومشاهدته بأم عيني؟ إجيبكم أنه تلكم الإنجازات التي اجترحها الشعب الصيني تحت قيادة هذا الزعيم المُلهم (شي جين بينغ)، وتمكنت من نقل الصين خطوات واسعة إلى الأمام، تفي شعوب الدنيا مصالحها واجتماعها الوثيق حول بعضها البعض، من أجل بناء المجتمع العالمي المُتناغم، على قاعدة الفائدة للجميع بدون أية استثناءات.

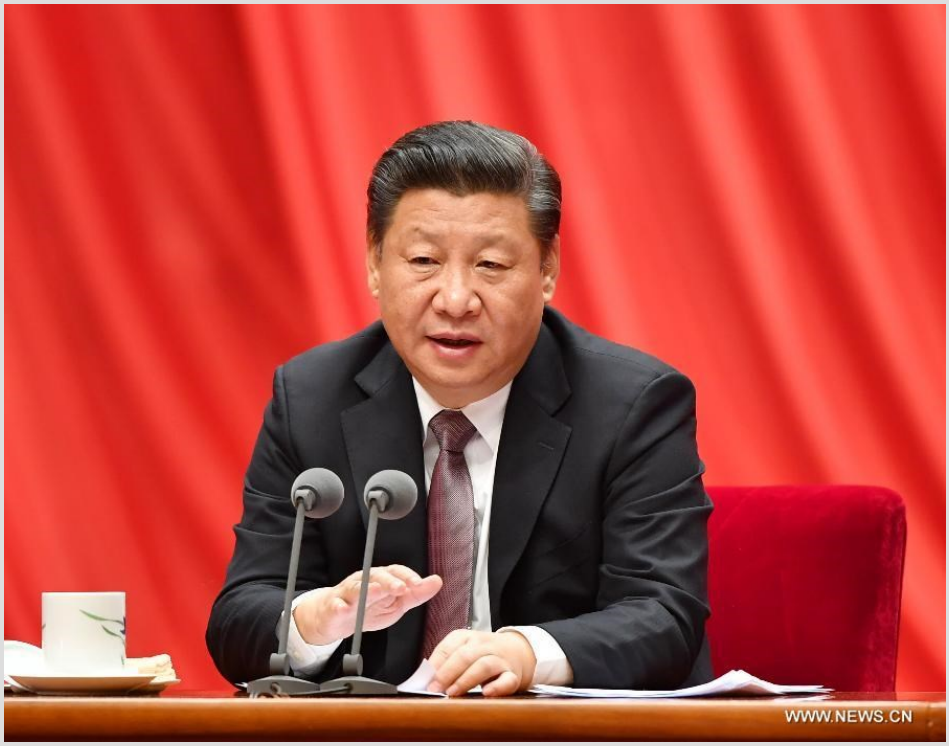

***عبد السلام عثمان محمد الفارس: كاتب و إعلامي وصديق قديم للصين، وخريج تخصص صحافة وإعلام من جامعة اليرموك – الاردن.**

سنزور الصين..!

موقع الصين بعيون عربية
باسم محمد حسين

بدعوة كريمة من جمهورية الصين الشعبية وجهت لنا، من خلال الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء الصين، سنتوجه يوم ١٧/٣/٢٠١٨ إلى هناك.

في الحقيقة الأُولى، هي فرصة ذهبية لنا لزيارة بلد الحضارات المتعددة، والبلد ذو المليار وأكثر من نصف المليار نسمة، ومع هذا العدد فهو يُصدّر المواد الأولية الغذائية، ولا يستورد إلاّ القليل جداً من الخارج.

وفي الحقيقة الثانية، أنني يومياً أفكّر في هذه السفرة، وكيف سنتجوّل في مناطق الصين السياحية المتميزة، وهل سنرى جبالها الشاهقة ضمن برنامج الرحلة أم لا.. هل سنرى المزارع العملاقة للأرز وأنواعه المتعددة؟ وهل سنرى مدينة فينيسيا الصينية سوتشو ذات الممرات المائية الضيقة وقوارب التنقل الصغيرة؟.. كم سنرى من طول نهر اليانغ تسي العملاق الذي يُعد ثالث أطول نهر في العالم، إذ يبلغ طوله ٣٩٦٩كم والذي يُقسّم دولة الصين العظيمة إلى قسمين شمالي وجنوبي.

هل سنرى المناظر الطبيعية الخلابة في مدينة شيآن القديمة وبناياتها الكلاسيكية الجميلة؟ وهل سنشاهد آلاف تماثيل المقاتلين وخيولهم ومعداتهم العسكرية في كهوف لونجمان العائدة إلى الأسر الحاكمة في العصور الغابرة، وهم لا يتشابهون مطلقاً؟ وهل سنرى الواجهة البحرية الجميلة في مدينة شنغهاي والمباني الحديثة الشاهقة المتنوعة والمباني الكلاسيكية القديمة؟ هل ستسنح لنا فرصة مشاهدة كرنفال أو احتفائية بعيد معيّن والناس فيه يرتدون الملابس المزركشة الخاصة بالاحتفالات، ويرفعون مجسّمات ملونة للحيوانات؟ وهل سنزور المؤسسات الإعلامية الناطقة والكاتبة باللغتين العربية والصينية؟ وهل نتمكن من حضور مباريات أو عروض رياضية للجمباز وألعاب القوة والسرعة التي يتميز بها الشعب الصيني؟ وهل ستتاح لنا فرصة مشاهدة حيوان الباندا الآيل للانقراض في موطنه الطبيعي؟ ولم أشك في أننا سنذهب إلى سور الصين العظيم الذي يمتد إلى آلاف الكيلومترات عبر تضاريس جغرافية عديدة، منها الجبال والصحاري القفار والسهول الزراعية، وكذلك سنزور القصر الامبراطوري في العاصمة بكين؟

الحقيقة في فرصة العمر هذه أود أن أرى كل شيء في الصين، لتزداد وتترسخ قناعتي بعظمة التجارب الصينية في المجالات كافة، وخصوصاً الصناعية والزراعية والتجارية، والتي هي الأساس في تقدّم الإنسان وتطور حياته وازدهار مستقبل أجياله، بالإضافة إلى مجالات تنويع الثقافات وتبادلها مع الأجناس والجنسيات الأخرى والتي ترتقي بإنسانية الإنسان

***الاستاذ باسم محمد حسين: كاتب وعضو في "المجموعة الرئاسية العراقية الاولى الأول من أكتوبر ٢٠١٦، الذكرى ٦٧ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية"، وسكرتير تحرير مجلة الغد للحزب الشيوعي العراقي، وعضو المكتب الإعلامي ومكتب العلاقات الوطنية للحزب، والأمين الإداري للنقابة الوطنية للصحفيين العراقيين.**

نحو الصين..

موقع الصين بعيون عربية
طارق قديس

ليس أجمل من أن يُحقّق المرء أقصى أمانيه، فكيف يكون الحال عندما تكون أقصى الأماني زيارة الصين، ذلك البلد الكبير بقيادته وشعبه واقتصاده.

لقد كانت أمنيتي بأن أزور الصين بمثابة حُلم بعيد المنال، حُلم لم يكن من السهل تحقيقه نظراً لبعد المسافة بين البلدين، ولعدم وجود فرصة لذلك، بسبب الظروف الراهنة التي تحيط بمنطقة الشرق الاوسط.

إلا أن دعوة القيادة الحكيمة في بكين، قد أتت بمثابة مفاجأة سارة، في وقتٍ عزّت فيه المفاجآت السارة، مفاجأة جعلتني أُقلّب في ذهني كل صفحات الماضي، حين كنت أتصفّح الأطلس بحثاً عن أبرز المعالم والمدن في جغرافيا الصين، ذلك البلد الذي لطالما حَوى معالم شتّى وفنوناً شتى في تناغم منقطع النظير.

فكم قفز إلى البال سور الصين العظيم، بعظمته التاريخية، وكم استرجعت صورة المحارب الصيني الأسطوري الذي اتّسم بالشجاعة والجسارة.

وها أنا على أعتاب زيارة تاريخية إلى بلد طالما احتل مكانة متميزة في قلبي، آملاً أن أحقق فيها المستحيل، فأرى بكين عن قُرب، وأزور فيضاً من معالمها، وأتمشى في حدائقها، في أزقتها، في معابدها وكأني أبنها الضال القادم من بعيد.

ولست أدرى كيف أشكر الصين على هذه اللفتة الرائعة قيادة وشعباً، وهي التي ستبقى دائماً في حياتي، تحتل مكانة لا تضاهيها مكانة، لبلد تمنيت أن أزوره في رِحَاب الشرق.

***طارق قديس: شاعر وكاتب أردني معروف، وعضو قيادي متقدّم في الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء (وحلفاء) الصين – الاردن.**

الصين تونس وتآخٍ روحي وثقافي لفوز مشترك

موقع الصين بعيون عربية
سناء كليش

لا يَنسى كل مَن يزور الصين، أحد أعرق الحضارات الإنسانية، ما تتميز به الدولة من مَعالم تاريخية وسياحية مذهلة على غِرار سور الصين العظيم، وجيش الطين "جيش تيراكوتا"، بالإضافة إلى ما يتحلى به الشعب الصيني من الحرص على العمل الدؤوب والانضباط عالي المستوى، والتنوع الثقافي والبشاشة والانفتاح على الآخر.

كما يَرسّخ في الذاكرة تاريخ طريق الحرير الذي ربط الصين ببقية أنحاء العالم، وما انفك يتطوّر من سنة إلى أُخرى بما يعكس رغبة السلطات الصينية في تعزيز علاقاتها التجارية والانسانية، وكان آخرها مبادرة "الحزام والطريق"، التى أطلقها الرئيس الصيني فى سنة ٢٠١٣ لتعزيز ربط بلاده بالفضاءين الأوروبي والأفريقي.

للمرة الثانية أزور الصين كصحافية، وعضو في "الاتحاد الدولي" بدعوة كريمة من القيادة الصينية، التي توفّر لي مشكورة مناسبة جديدة لمقارنة التطور والازدهار في الصين بعد نحو عقد من الزمن، حين خطوت خطواتي الأولى في بكين ومدن أخرى، حيث استمتعت بهذه البلاد النضرة، ولمست المشاعر الطيبة الحقيقية لشعبها البسيط برغم سُموّه وانطلاقاته العجائبية إلى سنائيات الأكوان، والذي ما فتئ يتطلع فعلاً إلى مواصلة تفعيلات رسالته التاريخية في التآخي مع غيره من الشعوب وتعظيم المشتركات السلمية، ضمن ثقافة تفيض بالمحبة نحو الإنسان، وتترسخ على تعاليم كونفوشيوس وعظماء الأمة الصينية، التي أنجبت الرئيس الحكيم شي جين بينغ، وريث هذه الحكمة وقبطان السفينة الصينية الأضخم عالمياً، والتي تمخر عِباب مياه العالم لتبث رسالة سلمية داعية إلى تبادلات هي الأنفع والأجدى في كل الحقول.

لقد خبرت الأمم والدول ثقافة وحضارة الصين من خلال التصاهر والتلاقي المتواصل ومن خلال طريق الحرير القديم، الذي قرّب المسافات بين الناس والعقول والأنفس ليُجسّر المشاعر، ومن تلك الأمم كانت الأمة العربية، إذ أن هذه الحضارة الصينية لم تنقطع طوال ألوف السنين، فدفع ذلك إلى أن تتنادى عديد الدول وجماهيرها، ومن بينها تونس، إلى أن تأخذ لها مكاناً في طريق الحرير الجديد، الذي يُمثل الأمل بالعمل المتواصل لشق السلام الاقتصادي عالمياً، والقائم على بلورة إستراتيجيات واضحة لربط علاقات شراكة وتعاون مع الصين، التي تعد ثاني أكبر اقتصادات العالم، مع توقعات بأن تتقدم الى المرتبة الأولى، خلال الأعوام القادمة وتقود اقتصاد الأرض.

وفي هذا السياق تبذل السلطات التونسية جُلّ جهودها للتمكّن من استقطاب السياح الصينيين الذين يصل عددهم الى ٢٣٠ مليون سائح فى العالم، من خلال تشجيع وكالات الأسفار على مزيد من برمجة السوق التونسية، وحث المؤسسات الصّينية على الاستثمار في القطاع السياحي، والاستفادة من الحوافز والامتيازات التي توفّرها جملة الاستثمارات الجديدة في تونس، لاسيّما وأن تونس قرّرت مؤخراً إعفاء السياح الصينيين من التأشيرة، وفتحت المجال رسمياً أمامهم لتبديل العملة الصينية مباشرة في الأسواق التونسية، دون الحاجة لتغييرها في بلادهم، باعتبار أن كل ذلك وغيره من الإجراءات التونسية الفعّالة، تشكّل حافزاً هامّاً لتشجيع الإقبال السياحي بل والتجاري على السوق التونسية الواعدة، وتوفّر فرصاً حقيقية لدفع الاستثمارات الصينية في مجالي السياحة والفندقة وغيرها من تلك الاستثمارات التي تهتم الصين بتوليدها، كتوليد الطاقة الكهربائية، وإقامة المصانع المختلفة وتشغيل اليد العاملة التونسية فيها.

كما يتم التركيز تونسياً على جعل السياحة الثقافية مجالاً جديداً لاستقطاب السياح الصينيين، فتعزيز الروابط الإنسانية بين البلدين، وهي الأهم، حيث حلّ بتونس في أواخر شهر فيفري/ شباط/ فبراير ٢٠١٨ وفد يَضم ١٦٠ سائحاً صينياً في أول رحلة سياحية مباشرة بين تونس والصين، لقضاء عطلتهم في أرجاء تونس وزيارة المعالم الأثرية بعديد الجهات، وهو ما يؤكد تواصل التلاقي الثقافي والروحي بين الشعبين الصديقين.

يُشار إلى أن ٢٠ ألف سائح صيني توافدوا نحو تونس خلال سنة ٢٠١٧. وتقدر وزارة السياحة التونسية بلوغ عديد السياح الصينيين ٥٠ ألفاً بحلول سنة ٢٠٢٠، وشهد التعاون التونسي الصيني، بعد مرور أكثر من خمسين سنة على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في جانفي/ يناير/ كانون الثاني ١٩٦٤، تطوراً ملحوظاً شمل جميع المجالات، وإرتكز على مبدأي الإحترام المتبادل والمصلحة المشتركة والكسب والفوز المشترك، وهي مبادئ للمساواة بين الدول، وتشكل قاعدة مناسبة لازدهار العلاقات في مختلف المناحي.

أنتظر هبوط طائرتي على الأرض الصينية العجائبية، ولقاء ممثلي القيادة الصينية الكرام لعقد صداقات معهم، ولمعايشة أهل تلك البلاد زمناً وإن قصر، لكنه سيكون "قبس جديد من العمر"، أستزيد من خلاله مزيداً من المعلومات والمشاهدات والملاحظات الدقيقة، التي تفي جوانب مهمة، في مسيرة تطوير علاقات الدبلوماسية الشعبية والرسمية بين شعبينا وبلدينا الكريمين.

***#سناء كليش: #كاتبة وصحفية #تونسية ناشطة ومعروفة ومن المجموعة الاولى المؤسّسة للعضوية الأممية في الاتحاد الدولي للصُحفيين والكتّاب العرب أصدقاء #الصين.**

الصين.. دولة الفوائد الانسانية لشعبها

موقع الصين بعيون عربية ـ
محمد حسن التويمي

ها قد تحقق حُلمي بزيارة جمهورية الصين الشعبية للمرة الثانية، لكنها المرة الأولى التي سوف أشاهد فيها الصين بكامل عينيّ ورغباتي، والمرة الاولى التي سوف أستمتع فيها بروائع تلك البلاد ومناظرها الخلاّبة، وأتبيّن حقيقتها التي لم أتعرّف عليها سابقاً، ذلك أن زيارتي الأولى الى تلك البلاد العظيمة، كانت محصورة بغالبيتها ضمن مؤتمر ومناقشات وطرح رؤى والوصول إلى نتائج سياسية وتبادل الخبرات الخ، فقد جرّ ذلك كله إلى انحسار برنامج الرحلة السابقة، بتقليص مساحة معرفة الصين وشعبها لأعضاء الوفود المشاركة.

لكن في هذه الزيارة الثانية لن يكون هناك أي مؤتمر أو أعمال جادة، ولا مناقشات تدير الرؤوس، فقد اهتمت قيادة الحزب الشيوعي الصيني مشكورة، بترتيب زيارة تاريخية ضخمة المقاييس وعالية الأهمية في صفتها لأعضاء الوفد العربي ـ الدولي الذي تستضيفه الصين وتكرّمه وتكرم به ومن خلاله الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء (وحُلفاء) الصين.

في هذه الزيارة وأنا في أحضان هذا البلد الصيني الذي أحببته بكل جوارحي، لا بد لي من أن أمتلئ بالمشاهدات والمعلومات عن الصين، لصالح أن أتمكن من نقلها الى عائلتي وأصدقائي وأقاربي وأهل بلدي الكثيرين. فالزيارة تفترض أن يكون كل مُشارك فيها سفيراً ناشطاً ومتمكّناً من ملاحظة ما لا يمكن ملاحظته من جانب الآخرين. وهي، أي الملاحظة، الوسيلة الوحيدة لينقل الشخص من خلالها مشاعره لغيره من الذين يُشاطرونه أراءه، أو حتى نقلها لأُولئك الذين لا يشاطرونه إيّاها. فالمشاهدات هي الحكم والفيصل في مسألة عرض الحقيقة والواقع واستخراج النتائج، وهي الجسر الوحيد الرابط بين الناس ونقل المعلومات والمشاهدات من خلالها، فلا يمكن لأحد أنكارها، ذلك أنها الواقع كما هو، برمّته وبكليّته وبألوانه وموضوعيته.

في الزيارة زيارات للأماكن العامة والمواقع الشعبية والتذكارية، والتعرّف على مسطحات ذات الأهداف المُتعدّدة. فمنها ما هو مُخصّص للصِغار، وأُخرى للكبار، وثالثة لمن يعانون من محدودية في الحركة واحتياجات خاصة. ففي هذه البلاد الضاربة جذورها الثقافية في أعماق ترابها وتاريخها، يحيا رئيس حكيم يهتم بشعبه وبصورة هذا الشعب التي هي هيبة الدولة في الوطن والعالم، ويُعملُ الفكر عميقاً في كيفية خدمة الشعب وإراحته، وليكون المواطن عَلماً خفاقاً كما هو عَلَم الصين الشعبية الذي بقي يَخفق الى الآن بكل هيبته، وسيبقى خفاقاً الى الأبد حاملاً شعارات إنسانية، وسائراً في طريق حرير إنساني داخل البلاد لا نهاية له إلاّ بنقل الشعب الصيني الى التربّع على العرش الاول.

المُحبّب بالنسبة إليّ هو مدى خدمة الصين لشعبها، بخاصة تعاملاتها مع كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وتسهيل حياة شعبها عموماً وجعله سعيداً بإفادته لمن يحتاج لهذه الإفادة، ومساعدات الدولة لمختلف الطبقات وشرائح المجتمع. أنا أعرف أن الصين تفكّر بالناس العاديين، لذلك نجدها لا تقلّص ميزانيتها أبداً في هذا المجال، بخاصة تلك المُخصّصة لخدمة السكان عموماً في مجالات عديدة منها، الطبابة والتعليم، ضمان الشيخوخة للسكان وحفاظها على إنسانية إنسانها، بجعله يقدّم للمجتمع خبراته الحياتية والعملية التي اكتسبها في حياته، وهي ثروة عظيمة لا بد للدولة التي تحترم نفسها كالصين، من أن توظّفها لمصلحة المجتمع المحلي. فهؤلاء المواطنون الكبار السن، هم وقود نافع بلا شوائب، لا بد من جعلهم يبذلون جهودهم لنقل خبراتهم لأبناء وطنهم، والارتقاء بغيرهم من سكان الدولة فكراً وعقلاً وحياةً واختراعات واكتشافات، وهذا بالذات هو ما يُميّز الدولة العظيمة عن تلك الدولة العادية والفقيرة والمأزومة بمشاكلها ومشاغلها غير المنتجة، و"الساعية الى المجهول"..!

إن دولة ذكية وواعية وثابتة أساساتها على أرضها بمقاييس الصين وشعب الصين، ستعيش بلا أدنى شك في الكواكب مستقبلاً، وسينتشر أبناؤها في الأجرام بساكنيها، فكواكب وأجرام درب التبانة في حاجة لمن يَفلحها ويجعلها أجمل بوجود البشر على سطوحها الكثيرة، والصين هي الوحيدة المؤهلة إلى هذا الرقي الأسرع، فهي الخبيرة العريقة بسرعات التطور اللحظي.

***الشيخ #محمد حسن التويمي: مسؤول ديوان ملاحظة ومتابعة الإعلام والصحافة الصينية والإعلام الاجتماعي الصيني والإسلام والمسلمين في #الصين في الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصين – الاردن.**

زيارة جمهورية الصين الشعبية.. حُلم نريد تحقيقه!

موقع الصين بعيون عربية -
عبد الحميد كبي

قبل سفر الزملاء كوادر الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء الصين إلى جمهورية الصين الشعبية، تساورني مشاعر الفرح والسرور لنجاح علاقات (الاتحاد الدولي) بالدولة الصينية حزباً حاكماً وقياداتٍ رسمية.

مشاعري جيّاشة تجاه هذه الزيارة، إنه شعور رائع جداً حقاً لسفر الزملاء قيادات وأعضاءً، فبلاد التنين عظيمة وجميلة واختزنت الكثير من التجارب التاريخية المذهلة، وتطوّرت إلى درجة لم تتطور إليها وعلى شاكلتها بلاد أخرى.

إن سفر الزملاء إلى الصين سيُحقّق أمنية متأصلة لديهم بلقاء قيادة الصين الحكيمة، وبالرغم من أنني لم أستطع مشاركة الزملاء زيارتهم هذه رغماً عني، ولظروف قاهرة، وخلا الفريق الاتحادي مني، وبرغم مشاعر الإحباط الذي لحقت بي، إلا إن هذه الزيارة تمثّل إليّ الكثير لشد الرحال من جديد من أجل زيارة مُثمرة إلى الصين في المستقبل القريب، فكلما تابعت أخبار الصين الصديقة شعرت أن حدود تفوّقها هو السماء والنجوم في ظل هذه النهضة العملاقة في مختلف المجالات، وفي رِكاب قيادة الرئيس الأمين العام للحزب /شي جين بينغ/. فالصين اليوم تبني وتخترق بالتأكيد كل الحواجز لتحرز النجاح تلو النجاح، وها هي تسير بقوة في طريق التجارة الجديد، الذي هو مبادرة الأمين العام والرئيس شي جين بينغ، المُسمّاة باختصار "الحزام والطريق"، لتحقّق نجاحات تنموية وخدمية وترفيهية وإقتصادية وصناعية جديدة، نهنيء بها الشعب الصيني بكل قومياته التي تُشكّل شعباً صينياً واحداً مُنسجماً حول رئيسه ومدافعاً بوعي عن وطنه ومتمسكاً به، وبالتالي متمسكاً بالصداقة بين الشعوب، وبخاصة بين الشعبين العربي والصيني.

لدى الصين قيادة بصيرة قادتها إلى الأفضل والأحسن والأرفع، وأخذت ببلاد التنين والعالم نحو تبصيرهما بقُربِ مستقبل الخير الحقيقي والتعاون الدولي المتساوي النفع والشامل من خلال إعلاء قيمة العمل الهادف والمنتج والواعي، وعلى أسس الاقتصاد المُعولم، لكنه الاقتصاد الذي يصب في مصلحة الجميع ولأجل الجميع، وليس لأجل جهة واحدة أو مجموعة ما.

في المستقبل أود أن أرى كل تلك الانجازات العظيمة التي طبّقتها الصين واجترحتها بزمن قصير وقياسي في عمر الناس، بل في عمر إنسان واحد. فالمَثل القائل "مَن يَعش يَرَ"، جرى تطبيقه في الصين، فخلال جيل واحد فقط، قفزت الصين من الثرى إلى الثريا، من الأرض إلى السُّحب والسماء، ولامست "سقف" الكرة الأرضية العالي بتقنياتها، وها هي تحلّق في أجواء القمر وتستهدف بعض الكواكب الأخرى.

أتمنى التوفيق والنجاح للزملاء الاتحاديين المسافرين إلى جمهورية الصين الشعبية، لأن هذه الزيارة المرتقبة تُمثّل نجاحاً لتلك العلاقات والفوائد العربية الصينية ولأهمية عمل الاتحاد الدولي وأهدافه الاستراتيجية العليا، وتعكس العمل على تطوير الصِّلات المُنتجة بين أمتينا المتآخيتين عبر التاريخ، وللاستفادة منها إلى أقصى حد، ونأمل أن نكون في المستقبل القريب في ربوع جمهورية الصين الشعبية، نتمتع بجمالياتها ونتآخى مع شعبها الكبير.

***#السفير عبدالحميد الكبي، ناشط إعلامي يمني، وعضو في الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء (وحُلفاء) الصين في اليمن، ورئيس رابطة الصداقة اليمنية – الصينية (تحت التأسيس) باليمن.**

يا مرحى بوفد الاتحاد في أرض الصين

موقع الصين بعيون عربية ـ

أسامة مختار

يقود الأستاذ مروان سوداح، رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء (وحلفاء) الصين، وفداً من قيادات وأعضاء الاتحاد إلى جمهورية الصين الشعبية في الفترة من ١٧ إلى ٢٨ من شهر آذار/ مارس الحالي، بغرض تعزيز العلاقات بين الاتحاد والحزب الشيوعي الصيني. وتشمل الزيارة مدن بكين وشنغهاي وقويتشو.

هذا الاتحاد حليف صلب للصين، وهو يضم كتّاباً وشعراء وأدباء ومثقفين، ويعمل على توطيد العلاقات في جوانبها المختلفة مع العالم العربي، ويعود الفضل في تأسيسه للصديق الأردني والصحافي والأكاديمي المعروف مروان سوداح، الذي أطلقتُ عليه لقب "عاشق الصين" في مقال سابق، وهو كذلك يترأس المجلس القيادي التنفيذي لقيادات وكوادر الاتحاد، واستطاع أن يحقق اختراقات كبيرة في أوساط المثقفين العرب بفكر وتوجهات هذا الاتحاد القوي واسع العضوية الذي جذّر هذه العلاقات التحالفية، ثم تشارك من بعد ذلك مع رفيقه الأستاذ المفكر والإعلامي اللبناني المرموق محمود ريا، مؤسس موقع الصين بعيون عربية الإلكتروني، بتغذية هذه العلاقة وتمتينها. كما يشغل الأستاذ ريا منصب أمين سر الاتحاد ورئيس الفرع اللبناني لهذا الاتحاد الدولي المميّز.

وهنا لا بد من تحية للأستاذ مروان الذي ظلّ وعلى امتداد عشرات السنوات يدعو أصدقاءه العرب من الكتّاب والمثقفين إلى الاتجاه شرقاً ومراجعة علاقاتهم بالغرب التي دائماً ما يشوبها التوتر والحروب، ويدعو إلى علاقات وطيدة واستراتيجية مع الدول الاشتراكية والآسيوية، وخاصة جمهورية الصين الشعبية.

وينتظر الاتحاد ـ الذي أتشرّف بالانتماء إليه ـ دور كبير في مستقبله الواعد في التضامن مع الصين باعتبارها إحدى أكبر الدول الحامية والمساهمة في مجال الأمن والسلام الدوليين، وبعد أن أصبحت أرض الأحلام، ليس لشعبها فقط، بل لشعوب العالم أجمع، خاصة بعد "مبادرة الحزام والطريق" التي يدعو إليها الزعيم الصيني شي جينبينغ.

كما تأتي زيارة وفد الاتحاد بعد انعقاد الدورتين التشريعيتين لنواب الشعب الصيني لعام ٢٠١٨، واللتين سيكون لهما نتائج أكبر لمصلحة الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية، في ظل سياسة الإصلاح والانفتاح المتواصلة والمتعمّقة، فدور الصين السياسي والاقتصادي تنامى كثاني أكبر اقتصاد عالمي وأصبحت الصين بلا شك دولة عظمى تخطو بجديّة إلى الأمام، وباتت ـ وهي تنتهج مبدأ السلام والصداقة مع الشعوب ـ تسخّر جهودها من أجل المصالح المشتركة دون شروط أو قيود. وقد استطاعت أن تحقق معدلات عالية في التنمية والتطور، وأن تحقق نموذجاً نرجو أن تحذو حذوه الدول النامية، عربية كانت أم إفريقية أو غيرها من الدول التي تتطلّع إلى مراقي التقدم والازدهار. ولا شك أن زيارة هذا الوفد ستكون ملهمة لأعضائه بالكثير من الأفكار والرؤى من أجل الدعوة له في العالم العربي، الذي هو أحوج ما يكون إلى الحكمة الصينية في هذا الوقت الحرج الذي يمر به.

فمرحباً بأعضاء الوفد في أرض الأصدقاء الصينيين، سفراء مشرّفين لبلادهم، وعاشت الصداقة الصينية العربية.

*** خبير إذاعي من السودان الشقيق في القسم العربي لإذاعة الصين الدولية، والقائم بأعمال الاتحاد الدولي للصحافيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحلفاء الصين في جمهورية الصين الشعبية.**

اقترب السفر مُكلّلاً بالأشواق
إلى بلاد الأصدقاء
اقترب السفر حلو المذاق
مترعاً بالأماني والرجاء
اقترب السفر والسعادة للأعماق
حيث الرقي والتقدم والبناء.
للقاء الأحبة تدمع الأحداق
وبشوق ننتظر الوجوه والأسماء
لحضور فعاليات واسعة النطاق
في بلاد فسيحة الأرجاء
فتلك الدعوة فتحت الآفاق
للتعرف على بلاد الأرض والسماء
وللمضي نحو هدفنا بعيداً عن الإخفاق
ولنحصل لاتحادنا على الدعم والإطراء
بعيدا عن التقوقع والانغلاق
بعيداً عن التعب والعناء.
أيها الأصدقاء لنرفع الأعناق
فهدفنا بمثابة السِّباق
فهذا حال المُحب للصين والمُشتاق
فلنحزم الأمتعة ونحضّر الأوراق
فطعم النجاح بات يُذاق
فلن نجد كالصين على الإطلاق

***السيدة تسنيم الفرا: شاعرة وكاتبة وناشطة في هيئة الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء (وحُلفاء) الصين – الاردن.**

مشروع
الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.
يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية
www.chinainarabic.org
على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.
الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.
مدير الموقع: محمود ريا
رئيس التحرير: علي ريا
لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:
بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي:
info@chinainarabic.org
مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك
China In Arab Eyes الصين بعيون عربية
بريد مدير المشروع:
ramamoud@gmail.com
رقم الهاتف:
٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان
٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان